منوفيه وافت الى اهلها ومن ... مثار مهم والعطف تلتمس العذرا
لتقصيرها فيما انتهم بشانه ... ومن يصنع المعروف يستوجب الشكرا
ا محسننا في الفعل والقول ... بفطر لعيد انت اضحكته بشرا
جلوت به وجه الخطابة ساطعا ... بانوار حسن في الخبا فاقت البدرا
فانسيت قسا حين انشا خطبة ... بلاغتها كانت هي الآية الكبرى
وبهنيك عيد كنت فيه خطيبنا ... فهنيت في افطاره العيد والحرا
فقال لك القال الحميد مورخا ... خطيب اجل محسن طيب الفطرا
١١٨٥
فلازلت تقفوا اثرا بائك الاولى ... بذكر معالي فضلهم
مثل السنت محروسا وحسنت نفسها ... بدوم يحفظ السبع لا تختشي الفرا
باوفي سرور في حدائق نعمة ... لكم بالهنا تجلو جنى فطا مرا
وفوزا بالذي ترجوه من واسع العطا ... سعيدا رشيدا حامدا شاكرا برا

وقال مورخا عمارة بيت الشيخ عبد القادر بن يحيى

ايوان حسن لا يرى للناظر ... من حسنه الا بوجه ناضر
متهللا من بشره ببشاشة ... دلت على ترحيبه بالزائر
وعرائس الافراح تجلى بالهنا ... فيه لقاصده كبدر زاهر
شادته ايدي السعد واقباله ... ورواقه شراحة للخاطر
واقامه اليمن الموطد اسه ... بالعز منتزها بحسن فاخر
للماجد الندب الابي اخي الحجى ... رب المحاسن كفوء كل مناظر
الشهم عبد القادر المولى الذي ... هو بالفضائل قرة للناظر
هذا ابن يحيى الفاضل المفتي الذي ... قد كان للتوفيق خير مبادر
فالله يبقيه ويرقيه اسلي ... سنن التقى بكمال فضل وافر
ويكون في عمل لجديه وفي ... علم يسود به كبحر زاخر
متقلد اعقد السيادة راقيا ... رتب المعالي في برود مفاخر
يبقى بخير في حدائق نعمة ... محروسة من شر دهر غادر
ولجهنه انشاء بيت سعادة ... ما زال بالاقدار ازكى عامر
ايوانه المعمور قد سكن الهنا ... فيه بافراح وطيب خاطر
ولقد حوى تاريخ عام بنائه ... بيتين يروق لناظم ولناثر
السعد احسن وهو في اقباله ... واقام ايوان الهنا عبد القادر
١١٨٩

وقال يمدح ابا بكر باشا عن احسانه الى اهل مكة

جزى الله بالخير الوزير ابا بكر ... ووقاه بالسبع المثاني من الشر
جزاء له ازكى الثواب مقارنا ... بفضل اله الخلق من وافر الاجر
والبسه برد السعادة وهو في ... كمال من العز المؤيد بالفخر
واولاه من احسانه ما يريده ... ووفقه للخير في السر والجهر
خصوصا على معروفه الحسن الذي ... فضائله في الضبط جلت عن الحصر
لجيران بيت الله ثم رسوله ... نبي الهدى طه المشفع في الحشر
وماذا كالا لانه في اعتنائه ... بهم من جميع اللطف والفضل والبر
اراد بتقديم العلوفة نفعهم ... ودفع الذي لاقوه من الم الضر
فلازال ذا عز باحسن دولة ... لها السعد في اقباله باسم الثغر
فهم جعلوا ابدا الدعاء بلا مرا ... له واجبا طول الزمان مدى العمر
وهم قابلوا معروفه وجميله ... جميعا دوام الدهر بالحمد والشكر
وقد احكموا ضبط العام عنائهم ... به رحمة من فيض احسانه الوفر
بغاية طيب حرروه وارخوا ... ثواب لما اعطى الوزير ابو بكر
١٢٦٧

مخطوطات جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)